

## ١١) التعليق على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري // المجلس

### الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله الواحد الواحد نحمده سبحانه الفرد الصمد وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا معبد بحق سواه وأشهد ان محمدًا عبده ورسوله اتى باللادب المفرد - [00:00:00](#)

واعظم ذلك التوحيد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الذين يتخلقوا باللادب المفرد الذي لا مثيل له في الدنيا لا سابقا ولا لاحقا واسأله جل وعلا ان يوفقنا لاتباع اثارهم - [00:00:23](#)

والسير على منهاجهم باحسان وتسديد وصلى الله وسلم وببارك عليه وعلى الله واصحابه وبعد ايها الاخوة فنحمد الله تبارك وتعالى ان جمعنا واياكم في روضة من رياض العلم بينما ينشغل الناس في دنياهم - [00:00:46](#)

وفي اسوقهم واذا انتم بروضة من رياض الجنة في بيت من بيوت الله تبارك وتعالى هنيئا لكم هذا والله مما ينبغي ان تغبنوا عليه وقد اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع لا يخفى على جميل علمكم ما لطلب العلم من فضائل وما للسير الى العلم من مأثر يكفي في ذلك ان الله جل في علاه يقول - [00:01:34](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل لا يستوي يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة. قوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:01:59](#)

في بداية حديثنا وقبل الشروع في قراءتنا لهذا السفر المبارك لامام الزمان امير المؤمنين بحق في الحديث على الاطلاق وهو ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري لا نستطيع في هذه العجالة ان نتحدث عنه - [00:02:19](#)

وهو الامام الفرد الذي لم يأتي الزمان بمثله وقد اذعن له اكابر شيوخه في الحديث ولا زال علمه صائتا الى هذا اليوم والى ان يرث الله الارض ومن عليها فلا يذكر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:49](#)

الا ويدرك معه البخاري ذلك لان الله جعل كتابه الجامع الصحيح اصح كتاب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى الله تبارك وتعالى حفظ القرآن في الصدور والسطور - [00:03:13](#)

وحفظ السنة في الصدور والسطور وجعل لذلك اسبابا فجعل الصحابة سببا في حفظ كتاب الله عز وجل فظبطوه وسطروه وجمعوه ورتبوه كما انزله الله تبارك وتعالى وبلغوه واوصلوه الى من ورائهم - [00:03:37](#)

شرقا وغربا واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نشروها ونثروها ولكن جعل الله تبارك وتعالى العلماء بالازمنة المتأخرة عن الصحابة الاجلاء جعلهم سببا في حفظ سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

وعلى رأسهم امام الدنيا البخاري رحمة الله هذا الامام الجهيد الذي جامعه كاسمه جامع فقد يقول قائل فما اللادب المفرج اللادب المفرد مفرد من جامعه لان في جامعه كتاب اللادب - [00:04:29](#)

ولكنه رحمة الله لما رأى من عظيم العناية من الله تعالى وعظيم ما شرعه الله تبارك وتعالى في اللادب وما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللادب للاصحاب - [00:04:58](#)

احب ان يجمع ذلك في كتاب مفرد ليكون جامعا مفردا باللادب وعنا بقوله اللادب المفرد اي المفرد عن الجامع هكذا قال كثير من

الشرح وفي نظر القاصر انه يحمل معنى اخر - 00:05:22

وهو بمعنى الفرد الذي لا مثيل له فمعنى قوله الادب المفرد اي الادب الذي لا ادب بعده فكل ما فيه ادب سامية واخلاق عالية كيف لا وقد شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

وبين كثيرا منها ربنا تبارك وتعالى وتخلق بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الادب الذي عنده البخاري ليس هو الادب العام فان الادب العام يبدأ من الادب مع الله - 00:06:10

وهو بالتوحيد كما قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. قال ابن عباس على دين عظيم وهو التوحيد فالادب مع الله هو مذكور في باب العقائد والتوحيد والايام والادب مع كتب الله عز وجل مذكور في كتاب - 00:06:32

ما يتعلق بباب الايمان بالكتب في الركن الثاني من اركان في الركن الثالث من اركان الايمان كذلك الادب مع الملائكة كذلك الادب مع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم فينفي طالب العلم ان ينتبه - 00:06:57

ان الادب المفرد ليس مشمولا على هذه الادب العقدية لانها مذكورة في كتب الاعتقاد من صحيح البخاري وغيره ففي كتاب الايمان من صحيحه اداب كثيرة متعلقة باليام بالله والملائكة والكتب والرسل - 00:07:17

وكذلك في كتب اخرى من جامعه رحمة الله فمعنى قوله الادب هنا الادب مع الخلق الادب مع الخلق والادب مع الخلق كما قال العلماء هو نصف الدين لان الاعتقاد - 00:07:42

لأن الاعتقاد المتعلق باليام بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره نصف الدين والعمل مع الخلق نصفه الآخر وقال بعض العلماء ان الادب مع الخلق دليل الادب مع الله - 00:08:06

والادب مع الله لازمه الادب مع الخلق وقد كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول ادبني ربي فاحسن تأدبي والله عز وجل ذكر ذلك في كتابه الم يجده يتيمها فاوى - 00:08:31

ووجدك ضالا فهداه ووجدك عائلا فاغناه فما اليتيم فلا تقهروا واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث قال شيخ مشايخنا المفسر محمد طاهر رحمة الله قال هذه السورة شملت الادب كلها - 00:08:52

هذه السورة شملت الادب كلها فالادب المفرد سار فيه البخاري رحمة الله على منوال فرد لم يسر فيه على سيره في الجامع فانه في الجامع يقسم المسائل الى كتب ثم يجعل تحت الكتب ابوابا - 00:09:19

ولما كان هذا الكتاب في الادب المفرد هو كتاب الادب المفرد فلا يصلح ان يذكر تحته كتابا اخر لذلك سار سير الابواب وطريقته رحمة الله كطريقته في صحيحه لا يحيد عنه قيد انملة من حيث - 00:09:47

الاستدلال من حيث الاستنباط لا من حيث الدلالة فانه ربما يذكر في الادب المفرد ما ليس على شرطه في الصحيح لكن الاستدلال هو هو فهو يستدل فيجعل الباب بعنوان اية - 00:10:15

او بعنوان حديث او بعنوان قول صحابي او قول تابعين فان لم يجد فاستنباطا منه رحمة الله هذا من حيث تبوباته شملت هذه الامور الخمس باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه - 00:10:37

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم باب قال ابن مسعود باب قال فلان يعني من التابعين باب ويدرك العنوان ولا ينسبه لاحده فهو استنباطه رحمة الله خمسة يعني طرق - 00:11:00

في ذكر الابواب اما طريقة سرد ما يورده في الباب فانه اولا يذكر الاية فان كانت الاية فيها تفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق الباب بالحديث المفسر - 00:11:18

فان لم يكن في الباب اية مفسرة عن رسول الله اورد تفسير الصحابة والتابعين فان لم يكن في الباب اية اورد حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان كان واظحا والا اورده بتفسير صحابي موضح لمعنى الحديث او تفسير قول تابعي - 00:11:38

او يفسره والا فيديعه هذه طريقة رحمة الله وقد حاولت ان انظر الى هذه الابواب فوجدت انها يمكن ان تجعل في اه اثنين وعشرين كتابا اذا اردنا ان نجعل هذه الابواب نظم بعضها الى بعض يمكن ان نجعلها في اثنين وعشرين كتابا - 00:12:03

فاول ما بدأ ممكناً ان نسميه كتاب احكام الوالدين وذكر تحته ابواب ثم كتاب صلة الرحم وذكر فيه ابواباً كثيرة متعلقة بهذا ثم كتاب الابناء تأملوا معي الوالدين ثم صلة الرحم ثم الابناء ثم الجار - [00:12:35](#)

ثم اليتيم ثم بعد ذلك الخدم والممالئ هذه بترتيبنا يمكن ان نجعله الكتاب السادس الخدم والممالئ السابع المعروف وهو احكام العرف ووضع تحته ابواباً كثيرة كيف يتأنب الانسان مع العرف الموجود السادس - [00:13:02](#)

الثامن حسن الخلق وما هو؟ وكيف هو وضع تحته ابواباً كثيرة. التاسع الهجر والشحنة العاشر البنيان كيف يبني الانسان كيف يضع [00:13:28](#) كيف يتأنب مع البنيان؟ وهذا من عظيم شمولية الاسلام -

حتى للبنيان ادب الحادي عشر كتاب في في الاداب مع المريض الثاني عشر كتاب الاذكار. واورد فيه كثيراً مما ثبت عن النبي المختار [00:13:55](#) صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الاخيار -

ثم بعد الكتاب الثالث عشر ما يتعلق بالظيف يمكن ان نسميه كتاب الضيف الرابع عشر كتاب الالفاظ ووضع تحته ابواب كثيرة الخامس عشر كتاب الاسماء والكنى والالقاب باي شيء تسمى كيف تسمى؟ كيف تنادي - [00:14:19](#)

اتراخ ما ترخم ثم السادس عشر ما يتعلق بالشعر فوضع ابواباً متعلقة كثيرة بالشعر السابع عشر ما يتعلق باحكام العطاس الثامن عشر كتاب السلام والمصافحة التاسع عشر كتاب الاستئذان العشرون - [00:14:44](#)

كتاب العشرون يتعلق اه كتبته بخطي لكنه صغير ما استطاع اقرأه هذا عجيب طيب اذا نرجع الى الصحيح بعد السلام والمصافحة قال ادخل بسلام الاستئذان في الباب اه اي نعم ما يتعلق باحكام اهل الذمة الادب مع اهل الذمة - [00:15:12](#)

ممكناً ان نضع له عنوان كتاب الادب مع اهل الذمة الحادي والعشرون ادب المجالس الثاني والعشرون ادب عامة هذه ممكناً ان نلملم فيها الابواب الكثيرة التي جمعها لنا البخاري رحمة الله - [00:15:46](#)

بلغت هذه الابواب اكثر من ست مئة واربعين باباً ممكناً ان نجمعها في اثنين وعشرين كتاباً فنسأل الله تبارك وتعالى لنا ولهم العلم النافع ولان الوقت ضيق فنرجو من الاخوة ان يسامحونا قد يكون التعليق قليلاً ولكن لله الحمد الكتاب - [00:16:09](#)

مشكول من جهة وعليه تعليقات من جهة فهذا يسهل علينا كثيراً لكن نسأل الله ان يفتح علينا وعليكم وان يبارك في وقتنا والله البركة من الله قد نظن اننا نستطيع ان ننهي الكتاب فلا يبارك الله فلا نستطيع ان ننير - [00:16:33](#)

وقد نظن اننا لا نستطيع فيبارك الله فنستطيع يقول بعض العلماء في ترجمة الامام ابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى رحمة الله يقولون لو ان العلماء عدوا ما كتبه ابو جعفر الطبرى - [00:16:54](#)

في حياته لكان ما كتبه السرعة التي يتصور انه كتب لكان ما كتبه اكثر من عمره كيف ذلك؟ البركة من الله عز وجل البركة من الله تبارك ونسأله الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا واياكم العلم - [00:17:15](#)

والبركة فيه. العلم والبركة فيه وهناك ادب للقراءة مذكورة في كتاب تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة يمكنكم الرجوع اليه واداب مع الكتاب واداب للاستماع والقراءة فنسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم حسن الادب مع الله تبارك وتعالى - [00:17:39](#)

ومع رسوله صلى الله عليه وسلم وحسن الادب مع كتبه ومع كتاب كتب رسله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في الحقيقة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ريب - [00:18:04](#)

ولهذا قال جمع من اهل العلم من كان في بيته البخاري فكانوا يشافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا امر عظيم ينبغي ان نتنبه له. فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى - [00:18:21](#)

وقد اجاز لنا مشايخنا هذا الكتاب بساندיהם الى الامام البخاري رحمة الله نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قد سمعتم حفظكم الله تعالى كتاباً - [00:18:37](#)

الادب المفرد للامام محمد ابن اسماعيل البخاري على على المشايخ الفضلاء الشيخ ثناء الله خان المدني والعلامة المحدث عبدالوكيل بن عبدالحق الهاشمي والعلامة المحدث محمد إسرائيل الندوبي السلفي حفظهم الله تعالى - [00:19:06](#)

باسانيدهم الى الامام محمد بن اسماعيل البخاري انه قال في كتاب الادب المفرد باب ما جاء في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال قال الوليد بن العيزاري اخبرني قال انه قال سمعت ابا عمر الشيباني يقول حدثنا -

00:19:26

صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي ؟ قال ثم الجهاد في سبيل -

الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يعلى ابن عطاء عن ابيه عن عبد الله نعم بين رضي الله تعالى عنه انه قال رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد -

باب بر الام. حدثنا ابو عاصم عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده انه قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك فقلت من ابر ؟ قال امك قلت من ابر ؟ قال امك قلت من ابر ؟ قال اباك ثم الاقرب. حدثنا -

سعید ابن ابی مریم قال اخبرنا محمد بن جعفر ابن ابی کثیر قال اخبرنا زید ابن اسلم عن عطاء ابن یسار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما انه اتاه رجل فقال اني خطببت امراة فابت ان تنکحني وخطبها غیری فاحببت تنکحه فغبت عليها فقط -

فهل لي من توبۃ ؟ قال امك حیة ؟ قال لا. قال تب الى الله عز وجل وتقرب اليه ما استطعت فذهبت فسألت ابن عباس لما سأله عن حیاة امه ؟ فقال اني لا اعلم عملا اقرب الى الله عز -

وجل منبر الوالدة تقديم بر الاب على بر الاب بمنطق الحديث وفيه من الفوائد ان عطا ابن یسار سأله عن التعليل وهذا مما يدل على نباہ الطالب نعم قال رحمة الله تعالى باب بر الاب حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا مهیب بن خالد عن ابن شبرمة قال سمعت ابا زرعة -

00:21:27

عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه انه قال قيل يا رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابر ؟ قال امك قال ثم من ؟ قال امك ؟ قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك حدثنا بشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن ایوب قال حدثنا ابو زرعة عن ابی -

00:21:55

هریرة رضي الله تعالى عنه انه اتى اتى رجل نبی الله صلی الله علیه وسلم فقال ما تأمرني ؟ قال بر امك ثم عاد فقال بر امك ثم عاد فقال بر امك ثم عاد الرابعة فقال بر اباك. البر آآ بالترتيب. لكن اما الطاعة -

فهما سواه بل قال جمع من اهل العلم طاعة الاب مقدمة على طاعة الام لانه اعلم بامور التربية منها نعم قال رحمة الله تعالى باب بر والديه وان ظلما. حدثنا حجاج قال حدثنا حماد هو ابن سلمة عن سليمان التیمی -

00:22:35

عن سعید ابن القیس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما انه قال ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح اليهمما محسنا الا فتح الله له يعني من الجنة وان کان واحدا فواحد وان اغضب احدهما لم يرضي الله عنه حتى يرضا عنه قيل وان ظلماه -

00:22:57

وان ظلماه قال رحمة الله تعالى باب لین الكلام لوالديه حدثنا موسى ظلم الوالدين اثم عليهمما اما انت فمامور بالبر فان لم تبراه لمقابل ظلهمما فانت المقصر مثلهمما. نعم -

00:23:17

احسن الله اليکم قال رحمة الله تعالى باب لین الكلام لوالديه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم قال حدثنا زیاد ابن قال حدثني طیسلة ابن میاس قال كنت مع قال كنت مع النجادات فاصبیت ذنوبا لا اراها الا من الكبائر. فذکرت ذلك لابن عمر -

00:23:39

قال ما هي ؟ قلت كذا وكذا قال ليست هذه من الكبائر. هن تسع الاشرار بالله وقتل نسمة والفار من الزحف. وقد المحضنة واکل الربا واکل مال اليتيم والحاد في المسجد والذی يستسخر وبكاء الوالدين من العقوبة. قال لابن عمر اتفرق من النار -

00:24:00

وتحب ان تدخل الجنة ؟ قلت اي والله قال احی والدک ؟ قلت عندي امي. قال فوالله لو انت لها الكلام. واطعمتها لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكبائر. قال رحمة الله احاد في المسجد المقصود به مسجد الكعبۃ -

00:24:20

اذا اطلق المسجد فالمراد به المسجد الحرام نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعیم قال حدثنا سفیان عن هشام بن عروة عن ابی واخض لهما جناح الذل من الرحمة. قال لا -

00:24:38

لا تمنع من شيء احبه. باب جزاء الوالدين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه - 00:24:53

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي برد قال سمعت ابي يحدث انه شهد ابن عمر رجلا يمانيا يطوف بالبيت حمل امه وراء ظهره يقول اني لها بغيرها المذلل ان اذعرت ركابها لم اذعر ثم قال يا ابن عمر اتراني - 00:25:13

زيتها؟ قال لا ولا بزفرة واحدة. ثم طاف ابن عمر فاتى المقام فصلى ركعتين ثم قال يا ابن ابي موسى ان كل ركعتين تکفران ما امامهما الله قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني خالد ابن يزيد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن ابي حازم عن ابي مولى - 00:25:33

ان ابا هريرة كان يستخلفه مروان وكان يكون بذى الحليفة فكانت امه في بيت وهو في اخر قال فاذا اراد ان يخرج وقف على باب فقال السلام عليك يا امته ورحمة الله وبركاته. فتقول عليك السلام يا بني ورحمة الله وبركاته. فيقول - 00:25:57

رحمت الله كما رببتي صغيرا. فتقول رحمك الله كما بررتني كبيرا. ثم اذا اراد ان يدخل صنع مثله. هذا في دلالة على ان الانسان اذا كانت الوالدة تسكن معه اقل الاحوال انه يسلم في اليوم مرة عند الخروج ومرة عند الدخول - 00:26:17

نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عطاء بن اسناد عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه انه قال رأى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة وترك ابويه يبكيان فقال صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما واضحهما كما - 00:26:38

قال رحمة الله حدثنا عبدالرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك قال حدثني موسى عن ابي حازم عن ان ابا مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره انه ركب مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الى ارضه بالعقيق فاذا دخل ارضه صاح باعلى صوته عليك السلام ورحمة الله - 00:26:59

وبركاته يا امته تقول عليك السلام ورحمة الله وبركاته. يقول رحمك الله كما رببتي صغيرا. فتقول يا بني وانت فجزاك الله خيرا ورضي عنك كما بررتني كبيرا. قال موسى كان اسم ابي هريرة عبدالله ابن عمرو. هذا احد - 00:27:19

اقوال المشهور عبدالرحمن بن عمرو ابو عبدالرحمن ابن صخر الدوسي نعم قال رحمة الله تعالى باب عقوبة الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا جريري عن عبد - 00:27:39

عثمان ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انئكم باكبر الكبائر ثلاثة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوبة الوالدين. وجلس وكان متكلما. الا - 00:27:57

الذور ما زال يكررها حتى قلت ليته سكت قال رحمة الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جرير عن عبد الملك ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة انه قال كتب معاوية - 00:28:17

الى المغيرة اكتب الي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والراد فاما علي وكتبت بيدي اني سمعته عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل وقال ما وجه ايراد هذا الحديث في عقوبة الوالدين؟ فيه دلالة - 00:28:32

على ان كثرة السؤال على الوالدين واضاعة اموالهما والقيل والقال لهم ربما يكون من العقوبة هذا وجه ارادي. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب لعن الله من لعن والديه حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة - 00:28:52

القاسم ابن ابي بذة عن ابي الطفيل قال سئل علي هل قصدكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس كافة قال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس الا ما في قراب سيفي ثم اخرج صحيفه فاذا فيها مكتوب لعن الله - 00:29:15

من ذبح لغير الله لعن الله من سرق منار الارض لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا في ما معنى لعن الله من لعن والده سواء بال مباشرة او بالتسبيب - 00:29:35

نعم قال رحمة الله تعالى باب بير والديه ما لم يكن معصية. حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الملك بن الخطاب ابن عبيدة الله

ابن ابي بكرة البصري لقيته بالرملة قال حدثني راشد ابو محمد عن شهر ابن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال -  
او صانی رسول الله صلی الله علیه وسلم بتسع لا تشرك بالله شيئاً وان قطعت او حرقـت ولا تترکن الصلاة المكتوبة متعمداً ومن تركها  
متعمداً برئـت منه الذمة ولا تشرـب الخمر فـانـها مفتـاح كل شـرـ واطـعـ والـديـكـ وـانـ اـمـراـكـ انـ تـخـرـجـ منـ دـنـيـاـكـ فـاخـرـجـ -  
لـهـماـ وـلاـ تـنـازـعـ عـنـ وـلـةـ الـاـمـرـ وـانـ رـأـيـتـ انـكـ اـنـتـ وـلاـ تـفـرـغـ مـنـ الزـحـفـ وـانـ هـلـكـتـ وـفـرـ اـصـحـابـ وـانـفـقـ مـنـ وـانـفـقـ عـلـىـ  
اهـلـكـ وـلاـ تـرـفـعـ عـنـ اـهـلـكـ وـاخـثـمـ فـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لاـ تـرـفـعـ عـصـاـكـ عـنـ اـهـلـكـ الـىـ -  
00:30:32 00:30:12 00:29:50

فاضحكهما كما - 00:30:53

عمره رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:31:16

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ي يريد الجهاد فقال احي والداك؟ فقال نعم. فقال ففيهما فجاهد باب من ادرك والديه فلم يدخل الجنة. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي - 00:31:28  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رغم انفه رغم انفه قالوا يا رسول الله من قال من ادرك والديه  
عنه عند الكبر او احدهما فدخل النار - 00:31:49

قال رحمة الله باب منبر والديه زاد الله في عمره. حدثنا اصدق بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يحيى ابن ابيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بر والديه طوبى له زاد الله عز وجل في عمره باب لا يستغفر لابيه المشرك حدثنا اسحاق قال اخبرنا علي ابن حسين قال حدثني ابي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله عز وجل - 00:32:26

فنسختها الاية براءة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفرو للمشركين ولو كانوا - 00:32:47  
اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. نسختها بمعنى خصصتها الاصطلاح السلف لا على اصطلاح الاصوليين والا  
الانسان يقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا حتى يتبيّن موتهم على الكفر. فإذا تيقن هذا معناه من بعد ما تبين - 00:33:20  
فإذا تبين ان احد الوالدين مات على الكفر فحيينه لا يجوز الاستغفار له لذلك ابراهيم عليه السلام دعا لوالده ولوالديه رب اغفر لي  
ولوالديه كما في سورة ابراهيم لكن هذا كان قبل موته - 00:33:45

فَلَمَّا مَا تَابُواهُ عَلَى الْكُفَّارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانُوا إِذَا لَمْ يَأْتُوهُمْ بِالْأَيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ بِالْمَوْتِ أَنَّهُمْ أَعْدُو

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب بر الوالد المشرك حدثنا محمد بن يوسف فقال حدثنا إسرائيل قال حدثنا سمات كن عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد ابن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه انه قال نزلت في اربع ايات من كتاب الله تعالى كانت - 00:34:24  
خلفت الا تأكل ولا تشرب حتى افارق محمدا صلي الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل وان جاهدك على تشرك بي ما ليس لك به علم  
فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا - 00:34:45

والثانية اني كنت اخذت سيفا اعجبني فقلت يا رسول الله هب لي هذا فنزلت يسألونك عن الانفال والثالثة اني مرضت فاتاني رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت يا رسول الله اني اريد ان اقسم ما لي افاوصي بالنصف فقال - [00:35:05](#)  
فقلت الثالث فسكت فكان الثالث بعده جائزا. والرابعة اني شربت الخمر مع قوم من الانصار فضرب رجل منهم اني بلحى جمل فاتيت النبي صلی الله علیه وسلم فانزل الله عز وجل تحريم الخمر مما يستفاد ان البخاري لم - [00:35:25](#)  
لک مسلک الصحيح من حيث انه لا يجزئ الاحادیث ها هنا يرد الحديث کاما بخلاف الصحيح یورد موضع الشاهد نعم قال رحمه الله

تعالى حدثنا ابن عيينة قال حدثنا هشام ابن عروة انه قال اخبرني ابي انه قال اخبرتني اسماء - 00:35:45  
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه انها قالت اتنى امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم  
فاصلها؟ قال نعم. قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في - 00:36:07  
ولم يخرجوكم. رضي الله عنها وعن ابها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد  
الله بن دينار انه قال سمعت ابن عمر رضي الله تعالى - 00:36:27

يقول رأى عمر رضي الله عنه حلة سيرى تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه فالبسها يوم الجمعة اذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه  
من لا خلاق له. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل. فارسل الى عمر بحلة فقال كيف - 00:36:43

وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطيها لتلبسها ولكن تببعها او تتلوها فارسى بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب لا  
يسب والديه. قال رحمة الله حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني سعد ابن ابراهيم عن حميد ابن عبد - 00:37:03  
عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا كيف يشتم؟  
قال يشتم ابا الرجل فيشتم ابى فيشتم اباه وامه. فيشتم اباه وامه على السببين - 00:37:26

في الحديث الذي مر بدون سبب مباشر وهنا على الشابة نعم احسن الله اليكم. قال يشتم ابى ابا الرجل فيشتم اباه وامه. قال رحمة  
الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال - 00:37:46

ابن جريج قال سمعت محمد بن الحارث ابن سفيان يزعم ان عروة ابن عياض اخبره انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول من  
الكبائر عند الله تعالى ان يستتب الرجل لوالديه - 00:38:02

ان يستتب يعني يتسبى  
حدثنا عيينة ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكرة - 00:38:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحب العقوبة مع ما يدخل له من البغي وقطيعة ولا شك ان  
هذا اول ما يدخل فيه عقوبة الوالدين - 00:38:34

وما رأيت عاقا الا ورأيت العقوبة فيه عاجلا لا يموت عاق الا ويصاب بعقوبة. نعم قال رحمة الله تعالى باب عقوبة عقوبة الوالدين حدثنا الحسن ابن بشر  
قال حدثنا الحكم ابن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران ابن حصيم - 00:38:52

رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا وشرب الخمر والسرقة؟ قلت الله ورسوله اعلم  
قال هن الفواحش وفيهن العقوبة الا انبئكم باكبر الكبائر الشرك بالله عز وجل وعقوبة الوالدين وكان - 00:39:14

قال رحمة الله تعالى باب بكاء الوالدين حدثنا موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخروق عن طيسنة انه سمع ابن عمر رضي  
الله تعالى عنه يقول بكاء الوالدين من العقوبة والكبائر. يعني اذا كان هو المتسبب في ذلك - 00:39:34

نعم قال رحمة الله تعالى باب دعوة الوالدين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع  
ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي - 00:39:55

صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده قال رحمة الله  
حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن عبد الله ابن قصيط عن محمد ابن شربيل  
اخي بن - 00:40:13

بني عبد الدار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما تكلم مولود من الناس في  
مهند عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم وصاحب جريج. قيل يا نبي الله وما صاحب جريج؟ قال فان جريدا كان رجلا راهبا في  
صومعة له - 00:40:34

وكرعى بقر يأوي الى اسفل الى اسفل صومعته. وكانت امرأة من اهل القرية تختلف الى الراعي فاتت امه يوما فقالت جويج وهو  
يصلبي فقال في نفسه وهو يصلبي امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثانية - 00:40:54

قال في نفسه امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته ثم صرخت به الثالثة فقال في نفسه امي وصلاتي فرأى ان يؤثر صلاته فلما لم يجدها  
قالت لا اماتك الله يا جويج حتى تنظر في وجوه المومسات ثم انصرفت فاتي الملك بتلك المرأة - [00:41:14](#)  
وقد ولدت فقال من قال من جريد قال اصحاب الصومعة قال قالت قال اصحاب الصومعة؟ قالت نعم. قال اهدموا صومعته واتونى  
به فضربوا صومعته بالفؤوس حتى وقعت فجعلوا يده الى عنقه بحبل ثم انطلق به فمر به على المومسات فرأهن كتبسم وهن  
ينظرون اليه - [00:41:34](#)

بالناس فقال الملك ما تزعم هذه؟ قال ما تزعم؟ قالت قال تزعم ان ولدها منك؟ قال انت تزعمين؟ قالت نعم. قال اين هذا الصغير  
قالوا هذا في حجرها فاقبل عليه فقال من ابوك؟ قال راعي البقر قال الملك ان يجعل صومعتك من ذهب - [00:41:57](#)  
قال لا قال من فضة؟ قال لا. قال فما نجعلها؟ قال ردوها كما كانت. قال فما الذي تبسمت؟ قال امرا عرفته ادركتني دعوة امي ثم  
اخبرهم هذا فيه ادراك لدعوة الامة عاجلا - [00:42:17](#)

وفي الحديث من الفوائد تقديم الفرض على النفل فان بر الوالدة فرض والصلة غير الفرض نفل من فوائد هذا الحديث ما تكلم مولود  
من الناس في مهد الا عيسى ابن مريم وصاحب ابن جريج - [00:42:33](#)  
اشكل على بعض الناس كيف قال هنا الا عيسى وصاحب ابن جريج وقد جاء ان الطفل الذي كان من اصحاب الاخذود تكلم وجاء ان  
ابنة ماشطة فرعون تكلمت فاشكل على بعض الناس هذا الاستثناء والحصر - [00:42:50](#)  
والصواب انه لا اشكال لان الحديث هنا في المهد وذلك الولد الذي تكلم من اصحاب الاخذود لم يكن في المهد قد مر عليه ايام بعد  
الولادة براء بل كان رضيعا - [00:43:09](#)

واما اهابنة ماشطة اه فرعون فكذلك ما كانت صغيرة في المهد. فالحصر هنا للمهدية لا للكلام واما الكلام فاربعة معروفة هؤلاء الاثنين  
وكذلك الاثنين صاحب الاخذود وابن ماشطة فرعون. نعم - [00:43:23](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب عرض الاسلام على الام النصرانية حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبدالملك قال حدثنا ابن عمار  
قال حدثني ابو كثير السجيمي قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول ما سمع بي احد يهودي ولا نصراني - [00:43:43](#)  
ما احبني ان امي كنت اريدها على الاسلام فقلت لها فابت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ادعوا الله لها فاتيتها وقد  
اجافت عليها الباب فقالت يا ابا هريرة اني اسلمت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت - [00:44:03](#)  
فقال اللهم عبدي ابو هريرة وامه احبهما الى الناس هنا في الحديث دلالة على ان ابا هريرة وامه واهله كانوا قبل الاسلام من نصارى  
العرب النصارى العرب في بلادي نجران وما حولها - [00:44:23](#)

نعم قال رحمة الله تعالى بباب بر الوالدين بعد موتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل قال اخبرني اسید اسید بن  
علي بن عبید عن ابيه انه سمع باوسید يحده - [00:44:44](#)

انه سمع ابا اسید يحده القوم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتها  
ابرهما؟ قال نعم خصال اربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم - [00:45:01](#)  
الا رحم لك الا من قبلهما قال رحمة الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عاصي من عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه انه قال ترفع للميت بعد موته درجة - [00:45:21](#)

فيقول اي رب اي شيء هذه؟ فيقال ولدك استغفر لك. ولذلك لا تنسى استغفارا لوالديك في جميع صلاتك نعم قال رحمة الله  
تعالى حدثنا موسى قال حدثنا سلام بن مطیع عن غالب قال عن غالب قال انه قال قال محمد سیرین - [00:45:35](#)  
كنا عند ابي هريرة ليلة ف قال اللهم اغفر لابي هريرة ولامي ولمن استغفر لهما قال لي محمد فنحن نستغفر لهم حتى ادخل في دعوة  
ابي هريرة. اللهم اغفر لابي هريرة ولامي - [00:45:58](#)

حتى ندخل في دعاء ابي هريرة نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو الريبع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا عن العلاء عن  
ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:46:13](#)

وسلم قال اذا مات العبد انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او واد صالح يدعوه له قال رحمة الله حدثنا يسرا بن صفوان قال حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رجلا قال - [00:46:27](#) امي توفيت ولم توصي افينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم قال رحمة الله باب برباب من من كان من كان طلعواها باب برب من كان يصل ابوه ان كان يصله ابوه - [00:46:47](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى باب من كان يصله ابوه حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن دينار عن ابن رضي الله تعالى عنهم انه قال من اعرابي في سفر وكان ابو الاعرابي صديقا لعمر رضي الله عنه فقال للاعرابي السيدة ابن فلان قال بلى - [00:47:05](#)

فامر له ابن عمر بحمل كان يستعقب ونزع عمامته عن رأسه فاعطاها. فقال بعض من كان معه اما يكفيه درهما؟ فقال قال النبي الله عليه وسلم احفظ ود ابيك لا تقطعه فيطفئ الله نورك. الله اكبر. قال رحمة الله حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا - [00:47:25](#) قال حدثنا ابو عثمان بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابر - [00:47:45](#)

ان يصل الرجل اهل ود ابيه قال رحمة الله باب لا تقطع من كان يصل اباك فيطفأ نورك. اخبرنا بسر محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله ابن - [00:47:55](#)

ان قال اخبرني سعد الزرق ان اباه قال كنت جالسا في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان فمر بنا عبد الله بن سلام متكتئا على ابن ياخى فنفذه عن ابلبس ثم عطف عليه فرجع عليهم فقال ما شئت عمرو بن عثمان مرتين او ثلاثة فوالذي بعث محمدا - [00:48:08](#) الله عليه وسلم بالحق انه لفي كتاب الله عز وجل مرتين لا تقطع من كان يصل اباك فيطفأ بذلك نورك يصح بالوجهين فيطفأ بذلك نورك او فيطفأ بذلك نورك نعم - [00:48:28](#)

يطفى من اطفى ويطفى من طفأه ويجوز في النور ان يقال طفأ النور واطفأ النور بكذا واطفأ النور ايضا بكذا. نعم قال رحمة الله تعالى باب الود يتواتر حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن عن - [00:48:45](#) محمد بن فلان بن طلحة عن ابي بكر ابن حزم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفيتك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الود يتواتر - [00:49:09](#)

قال بابنا يسمى الرجل اباه ولا يجلس قبله ولا يمشي امامه. حدثنا ابو الربيع عن اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا هشام عروة عن ابيه او غيره ان ابا هريرة ابصر رجلين فقال لاحدهما ما هذا منك؟ فقال ابي فقال لا تسمه باسمه ولا تمشي امامه ولا - [00:49:22](#) اجلس قبله قال رحمة الله باب هل يكفي اباه؟ حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني يونس ابن يحيى ابن نباء ابن نباتة عن عبيد الله لموهبا عن شهر ابن حوشب قال خرجنا مع ابن عمر رضي الله تعالى عنه فقال له سالم الصلاة يا ابا - [00:49:42](#) عبد الرحمن السالم هو ابنه ينادي اباه يقول الصلاة يا ابا عبد الرحمن نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا اصحابنا عن وكيع عن سفيان بن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال - [00:50:02](#)

عمر قضى اذا ابن عمر ايضا كن اباه وبعض العلماء يفرق يقول يكفيه ان لم يكن موجودا ولا يكفيه ان يكون موجودا بل يناديه بلفظ الابوة من هنا انتهى ما يتعلق بالابواب في بر الوالدين - [00:50:21](#)

اه الان يبدأ على تقسيمنا الابواب المتعلقة بكتاب البر وصلة الرحم نعم قال رحمة الله تعالى باب وجوب صلة الرحم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ضممض ابن عمر الحنفي - [00:50:41](#)

قال حدثنا كليب ومنفعة قال قال جدي يا رسول الله من ابر؟ قال امك واباك واختك واخاك وموالاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة قال رحمة الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت - [00:50:59](#)

هذه الاية قام النبي صلى الله عليه وسلم فنادى يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني عبدي مناف انقذوا انفسكم من

النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد - 00:51:22

بانقذوا انفسكم من النار يا فاطمة بنت محمد انقذني نفسك من النار فاني لا املك لك من الله شيئا ان لكم رحما ساظنها ببالها قال رحمة الله تعالى بباب صلة الرحم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب قال سمعت موسى بن طلحة -

00:51:42

عن ابي ابيالانصاري ان اعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره فقال اخبرني ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال تبعدوا الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم - 00:52:07

حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن معاوية ابن ابي مزد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ منه قامت الرحمة فقال له ما قالت هذا مقام العائد بك من - 00:52:25

القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب ثم قال ابو هريرة تقرأ ان شئتم فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعن ارحامكم - 00:52:45

قال رحمة الله حدثنا سفيان عن ابي سعد عن محمد ابن ابي موسى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال احقه والمسكين وابن السبيل الاية قال بدأ فامرها باوجب الحقوق ودله على افضل الاعمال اذا كان عنده شيء فقال - 00:53:05 واتي ذا القربى حقه والمسكين وبنسبيل. وعلمه اذا لم يكن عنده شيء كيف يقول؟ فقال عدة مائدة حسنة بأنه قد كان ولعله ان يكون ان شاء الله. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. لا تعطي شيئا - 00:53:26

ولا تبسطها كل البسط تعطي ما عندك فتندع ملوكا يلومك من يأتيك بعد ولا يجد عندك شيئا محسوب ان من قد اعطيته نكمي بعد الاذان ان شاء الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب فضل صلة الرحم حدثنا محمد ابن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي -

00:53:56

في حازم العنين العلائي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال اتي رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي ويجهلون علي - 00:54:31

واحلم عنهم قال لئن كان كما تقول كانوا تسفهم المل. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك حدثنا اسماعيل ابن ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف -

00:54:47

ان ان ابا الرداد الليثي اخبره عن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن وانا خلقت الرحمة واشتقت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته. خلقت الرحمة - 00:55:08

المقصود به الرحمة هنا بمعنى المفعول لا بمعنى الرحمة التي هي صفة للخالق جل في علاه لانه قال واشتقت لها من اسمي بس ما هو دال على صفتة اما هنا الحديث خلقت الرحمة اي خلقت بينكم الرحمة - 00:55:28

نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن ابي العبيت قال دخلت على عبد الله بن عمرو في الوهم ارضا له بالطائف فقال عطف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه فقال الرحمة سجن من الرحمن من يصل من يصلها يصله - 00:55:46

ان يقطعها يقطعها لها لسان طلق ذلك يوم القيمة. قال رحمة قوله يعني قوله عطف لنا الاصبع يعني قال به هكذا شجن بمعنى معلقة يعني. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن معاوية ابن ابي مزد - 00:56:08

عن يزيد ابن رومان عن رواتب الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحمة سجن من الله من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله - 00:56:31

باب صلة الرحم تزيد في العمر. قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

اخبرني انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه - [00:56:45](#)

معنى الانسان قيل بمعنى الزياد الحقيقية وقيل معنى النساء هنا يعني البقاء الاخير يعني بقاء الاخير نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:57:05](#)

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل باب من وصل رحمه احبه اهله. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن عن مغراة عن ابن عمر رضي الله - [00:57:25](#) عنه انه قال من اتقى ربه ووصل رحمه نسيا في اجله وثري ما له واحبه اهله. قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق قال حدثني مغراب ابو مخالب ابو العبد قال قال ابن عمر من اتقى ربه وصل رحمه - [00:57:45](#) في عمره وثري ما له واحبه اهله قال رحمه الله تعالى باب بر الاقرب فالاقرب حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدن - [00:58:05](#)

ام المقدار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يوصيكم بامهاتكم ثم يوصيكم ببائكم ثم يوصيكم بالاقرب فالاقرب قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الخزرج ابن عثمان ابو الخطاب السعدي قال اخبرنا ابو ابيوب سليمان مولى عثمان بن عفان - [00:58:20](#)

قال جاءنا ابو هريرة عشية الخميس ليلة الجمعة فقال افرج وحرج على كل قاطع رحم اخرج اخرج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا فلم يقم احد حتى قال ثلاثة فاتى عمة له قد صرمتها منذ سنتين - [00:58:45](#)

دخل عليها فقالت له يا ابن اخي ما جاء بك؟ قال سمعت ابا هريرة يقول كذا وكذا. قالت ارجع اليه فاسأله لما قال ذاك. قال سمعت النبي صلى الله وعليه وسلم يقول ان اعمالبني ادم تعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل الخميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع - [00:59:06](#)

رحم يعني هذا فيه دلالة ان قاطع الرحم اذا كان موجود بينما ان اعمالنا لا ترفع لاجل ولهذا هذا امر خطير ينبغي على الانسان ان لا ينوي قطيعة رحم الظالم عليه ايضا - [00:59:26](#)

ولو كان ظالما لك لا تجعل الدنيا وظلمه اياك سببا لقطيعة رحمك. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن عمران ابن ابي ليلى قال حدثنا اي ابن جابر الحنفي عن ادم علي عن ابن عمر - [00:59:44](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال ما انفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها الا اجره الله تعالى فيها وابداً بمن تعول فان كان ظن فالاقرب الاقرب وان كان فضلا فتداول بابنا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا سليمان - [01:00:03](#) اذا من قال سمعت عبد الله بن ابي اوقي يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطعون باب اسم قاطع الرحم حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث قال حدثني شهاب قال اخبرني محمد ابن جبیر ابن مطعم ان جبیر ابن - [01:00:23](#)

مطعم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم. قال رحمه الله حدثنا حجاج بن منهار قال شعبه؟ قال اخبرني محمد بن عبد الجبار قال سمعت محمد بن كعب انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرحم - [01:00:45](#)

لجنة من الرحمن تقول يا رب اني ظلمت يا رب اني اني يا رب يا رب فيجيها. الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك. قال رحمه الله تعالى ادبه ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد - [01:01:05](#) سمعان قال سمعت ابا هريرة يتغوز من امارة الصبيان والسفهاء. فقال سعيد بن سمعان فاخبر فاخبرني ابن حسنة الجهنمي انه قال لابي هريرة ما اية ذلك؟ قال ان تقطع الارحام ويطاع المغوي ويطاع المفو ويعصي المرشد - [01:01:25](#)

قال رحمة الله تعالى باب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيدة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابي حدث عن ابي بكرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اخر ان يعجل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما -

01:01:46

له في الآخرة من قطبيعة الرحم والبغى قال رحمة الله تعالى باب ليس الوacial بالكافى حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن ابن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انه قال قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه الحسن وهو فطر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

01:02:06

ليس الوacial بالكافى ولكن الوacial الذى اذا قطعت رحمة وصلها قال رحمة الله باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن عن طلحة عن عبد الرحمن ابن عوسجة -

01:02:31

عن البراء انه قال جاء اعرابي فقال يا نبي الله علمني عملا يدخلني الجنة. قال لان كنت اقطرت الخطبة لقد اعرضت لقد اعرضت

اعتق النسمة وفك الرقبة. قال اوليسنا واحدة؟ قال لا عتق النسمة ان تعتق النسمة وفك الرقبة ان تعين على الرقبة -

01:02:49

منيحة والبىء على ذي الرحم فان لم تطق ذلك تأمر بالمعروف وانهى عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير قال رحمة

الله جاء في بعض الروايات المنية الوكوف -

01:03:09

يعنى غزيرة اللبن وجاء في بعض الروايات المنية الرغوب اي الذى المنية التي يرغبه الناس اليها

اما لدرها واما لحلاؤها لبنا نعم قال رحمة الله تعالى باب من وصل رحمة في الجاهلية ثم اسلم -

01:03:27

حدثنا ابو اليهاني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عوة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام اخبره انه قال النبي صلى الله عليه

لما رأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية من صلة وعلاقة وصدقة فهي لي فيها اجر. قال حكيم قال رسول الله صلى -

01:03:51

الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ما بطلة للرحم المشرك والهدية. قال رحمة الله حدثنا محمد سلام قال اخبرنا عبدة عن

01:04:11

رأى عمر حلة سيراء فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود اذا اتوك فقال يا عمر انما يلبس هذه من لا ثم

اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم منها حلال فاهدى الى عمر منها حلة. فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله بعثت -

01:04:26

هذه وقد سمعتني قلت فيها ما قلت قال اني لم اني لم اهدى لك لتلبسها انما اهديتها اليك لتبقيها او لتكسوها فاهداها عمر لاخ له من

امه من امه مشرك. هذا فيه دلالة على ان ما يجوز لبسه ولو على وجه معين يجوز بيعه -

01:04:46

يعنى لا يقول انسان طيب انا اذا بعثه يمكن يلبسه على وجه محرم ما لك وله هو ونيته الا في حالة واحدة تيقن انه لا يلبس الا على

وجه المحرم فجمهور الفقهاء انه لا يجوز بيعه اياه. نعم -

01:05:06

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. حدثنا عمر قال حدثنا عتاب البشير عن اسحاق

ابن راشد عن الزهري انه قال حدثني محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى

عنه يقول على المنبر -

01:05:25

علموا من انسابكم ثم صلوا ارحامكم والله انه ليكون بين الرجل وبين اخيه الشيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخلة الرحم لا وزعه

ذلك عن انتهاكه قال رحمة الله تعالى حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو انه سمع اباه انه سمع اباه محدث

عن ابن عباس رضي الله -

01:05:45

عن انه قال احفظوا انسابكم تصلوا ارحامكم فانه لا بعد بالرحم اذا قربت وان كانت بعيدة ولا قرب بها اذا بعدت وان كانت وكل رحم

اتية يوم القيمة امام صاحبها تشهد له بصلة ان كان وصلها وعليه بقطبيعة ان كان قطعها -

01:06:08

اه احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب هل يقول المولى اني منبني فلان حدثنا موسى ابن اسماعيل؟ قال حدثنا عبد الواحد

ابن زياد قال حدثنا وائل ابن داود اللبيقي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابن حبيب قال قال لي عبد الله بن عمره من انت قلت منبني تميم؟ قال - [01:06:28](#)

قال من من انفسهم او من موالיהם قلتم عبد الله بن عمر الظاهر نعم احسن الله اليكم قلت من موالיהם اذا؟ يعني موالى القوم من [ال القوم فلذلك ينبغي صلتهم ايضا هذا وجه وروده في باب الصلة - 01:06:54](#)

يعني مولى القوم منهم كما جاء في الحديث في ينبغي صلته. نعم قال رحمة الله تعالى باب مولى القوم من انفسهم حدثنا عمر ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الله ابن عثمان قال اخبرني اسماعيل بن عبيد - [01:07:23](#)

عن ابيه عبيد عن رفاعة بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه اجمع اجمع لي قومك فجمعهم فلما حضروا باب النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وقال قد جمعت لك قومي فسمع ذلك الانصار فقالوا قد نزل في قريش الوحي فجاء المستمع والناظر ما يقال - [01:07:39](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين ظهرهم فقال هل فيكم من غيركم؟ قالوا نعم فينا حليفنا وابن اختنا وموالينا قال النبي صلى الله عليه وسلم حليفنا منا وابن اختنا منا وموالانا منا وانتم تسمعون ان اوليائي منكم المتقوون فان كنتم اولئك فذاك - [01:07:59](#)

والا فانظروا لا يأتي الناس بالاعمال يوم القيمة وتأتون بالاثقال في عرض عنكم ثم نادى فقال يا ايها الناس ورفع يديه يضعهما على رؤوس قريش ايها الناس ان قريشا اهل امانة من بغي بهم قال زهير اظنه قال العواتر - [01:08:19](#)

الله عز وجل لمنخربيه يقول ذلك ثلاث مرات. اي من بغي بهم اي من بغي من طلب عوائزهم من طلب يعني الاشياء التي تعثروا فيها يقول شوفوا ها شوفوا القرشيين ايش يفعلون شوفوا ال البيت ماذا يفعلون هذا ما يجوز هذا امر محرم - [01:08:39](#)

يجب على الانسان ان يستر عيب اخيه المسلم فكيف ان كان قريشا من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من هنا انتهى الابواب المتعلقة بصلة الرحم بعد ذلك يبدأ في تقسيمنا ما يتعلق بكتاب العيال فترجو ذلك ان شاء الله الى بعد الصلاة وصلي اللهم على - [01:08:58](#)

نبينا محمد - [01:09:18](#)